

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية
من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحررة: رندة حيدر

أخبار وتصريحات

- مقربون من باراك: نتنايهو ألحق أضراراً سياسية فادحة بإسرائيل جراء تدخله في انتخابات الرئاسة الأميركية (2)
- غانتس: عدة منظمات "إرهابية"، بينها منظمات تابعة للجهاد العالمي، بدأت تستقر في سورية (3)
- إضراب العاملين في صحيفة "هآرتس" يتسبب بعدم صدورها اليوم (الخميس) (4)

مقالات وتحليلات

- سولي شهوار: يجب استغلال التظاهرات الشعبية في إيران من أجل تغيير النظام (6)
- عاموس هرئيل وأفي يسخروف: أنقرة لا ترغب في التصعيد ضد دمشق والانعطافة في الحرب الأهلية السورية لا تزال بعيدة (7)
- غلعاد شير وألعي ألون: علينا أن نعيد درس مبادرة السلام العربية الآن (8)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي، فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠
بيروت - لبنان

هاتف

+٩٦١-١-٨٧٨٣٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩

فاكس

+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧

بريد إلكتروني

ipsbrt@palestine-studies.org

موقع إلكتروني

www.palestine-studies.org

متوفرة على موقع المؤسسة:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx

من المصادر الإسرائيلية أخبار وتصريحات مختارة

[مقربون من باراك: نتنياهو ألحق أضراراً سياسية فادحة
بإسرائيل جراء تدخله في انتخابات الرئاسة الأميركية]

”يديعوت أحرونوت“، 2012/10/4

اتهم مقربون من وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك [رئيس حزب عتسمأوت] أمس (الأربعاء) رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بإلحاق أضرار سياسية فادحة بإسرائيل، وذلك جراء تدخله في انتخابات الرئاسة الأميركية، والتظاهر علناً بإعلان تأييده المرشح الجمهوري ميت رومني، وأكدوا أن باراك هو الذي بذل جهوداً جمّة لدى كل من البيت الأبيض، والكونغرس، ووزارة الدفاع الأميركية، من أجل تقليل هذه الأضرار.

وجاء هذا الاتهام عادة إذاعة القناة الثانية للتلفزة الإسرائيلية نبأ يفيد أن رئيس الحكومة نتنياهو شن، خلال الاجتماع الذي عقده أول أمس (الاثنين) مع وزير المال يوفال شتاينيتس [ليكود]، هجوماً على وزير الدفاع، وقال إنه مسؤول عن تأجيج النزاع بين إسرائيل والولايات المتحدة في كل ما يتعلق بالموضوع النووي الإيراني، وذلك كي يظهر في صورة المعتدل والمخلص القادر على القيام بجهود وساطة بين الدولتين.

وشدد المقربون من وزير الدفاع على أنه لا يجوز لإسرائيل بأي حال من الأحوال أن تمس العلاقات الخاصة القائمة بينها وبين الولايات المتحدة، ولا سيما في ضوء المساعدات الكبيرة التي تقدمها هذه الأخيرة لها، كذلك في ضوء الحاجة إلى الحصول على دعم واشنطن في كل ما يتعلق بكبح البرنامج النووي الإيراني.

على صعيد آخر، تبين أمس (الأربعاء) أن باراك عقد، خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها للولايات المتحدة قبل نحو أسبوعين، اجتماعاً مع رئيس بلدية شيكاغورام عمانوئيل، الذي شغل منصب رئيس طاقم موظفي البيت الأبيض في مستهل ولاية

الرئيس الحالي باراك أوباما، من دون علم نتنياهو، وأن هذا الأخير غضب كثيراً بسبب عقد هذا الاجتماع من دون علمه.

وقالت وزيرة الثقافة والرياضة ليمور ليفنات [ليكود] إن باراك كان يعمل ضد رئيس الحكومة خلال كل الزيارات التي قام بها للولايات المتحدة، وأن الهدف من وراء ذلك هو عرض نفسه على أنه بديل من نتنياهو وسياسته.

في المقابل هاجم الوزير شالوم سمحون [عتسماؤوت] وزير المال شتاينيتس واتهمه بأنه تابع لنتنياهو، وبأنه منشغل بالمؤامرات السياسية الدنيئة بدلاً من الانشغال بالميزانية العامة للدولة التي حان أوان إقرارها.

[غانتس: عدة منظمات "إرهابية"، بينها منظمات
تابعة للجهاد العالمي، بدأت تستقر في سورية]

"يديعوت أحرونوت"، 2012/10/4

قال رئيس هيئة الأركان العامة الجنرال بني غانتس إن الرئيس السوري بشار الأسد يفقد السيطرة أكثر فأكثر على مقاليد السلطة في سورية، الأمر الذي من شأنه أن يجعل ترسانة الأسلحة الضخمة التي في حيازة هذا البلد في نهاية المطاف في متناول يد جميع المنظمات "الإرهابية".

وجاءت أقوال غانتس هذه خلال حفل استقبال لمجموعة مختارة من قادة فرق الجيش الإسرائيلي أقيم أمس (الأربعاء) في مقر هيئة الأركان العامة في تل أبيب في مناسبة عيد العرش اليهودي، وقد أشار فيها أيضاً إلى أن عدة منظمات "إرهابية"، بينها منظمات تابعة للجهاد العالمي، بدأت في الآونة الأخيرة تستقر في سورية.

وتوقع غانتس أن تواجه إسرائيل، حتى في حال نجاح النظام في سورية في البقاء، تهديداً "إرهابياً" متصاعداً في هضبة الجولان، يتسم بالقدرة على الحصول على أسلحة بكميات كبيرة.

على صعيد آخر، أخلى الجيش الإسرائيلي ظهر أمس (الأربعاء) زواراً من قمة جبل الشيخ، في إثر وصول مجموعة من السوريين بينهم عدد من المسلحين إلى منطقة الحدود مع سورية في هضبة الجولان. وقال ناطق بلسان قيادة المنطقة العسكرية الشمالية إن قوة عسكرية إسرائيلية رصدت هذه المجموعة المؤلفة من نحو 50 شخصاً عندما كانت على بعد مئات الأمتار من منطقة الحدود في الجولان، وكان بينها 4 مسلحين ليسوا جنوداً. ورجحت التقديرات العسكرية بأن تكون هذه المجموعة تابعة للمتمردين على النظام السوري الذين يتنقلون من مكان إلى آخر، وبأن وجهتهم لم تكن نحو إسرائيل.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش الإسرائيلي باشر مؤخراً حملة واسعة النطاق تهدف إلى تعزيز إجراءات الحراسة في منطقة الحدود مع سورية، وذلك على خلفية الخشية من أن يبادر النظام في دمشق إلى عمليات استفزازية ضد إسرائيل، كذلك على خلفية تسلل عناصر "إرهابية" تابعة للجهاد العالمي وتنظيم القاعدة إلى تلك المنطقة.

وعلمت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن هذه الحملة تشمل على نحو خاص تحصين السياج الحدودي، ونشر أجهزة إنذار مبكرة متطورة، وتحسين منظومة الرصد والمراقبة.

[إضراب العاملين في صحيفة "هآرتس"
يتسبب بعدم صدورها اليوم (الخميس)]

"معاريف"، 2012/10/4

أعلنت لجنة العاملين في صحيفة "هآرتس" أمس (الأربعاء) إضراباً شاملاً عن العمل تسبب بعدم صدور الصحيفة اليوم (الخميس)، وذلك لأول مرة منذ نحو 30 عاماً.

وجاء هذا الإضراب احتجاجاً على رفض إدارة الصحيفة إشراك مندوبين عن لجنة العاملين في إقرار خطة التقليلات التي سيجري تنفيذها في الصحيفة، ومن المتوقع أن تؤدي إلى فصل مئات العاملين من العمل فيها.

وكان العاملون في "هآرتس" قد أعلنوا إضراباً شبيهاً سنة 1983، لكنه استمر 3 أيام وتسبب بعدم صدور الصحيفة خلال أيام الإضراب.

وعقد جميع العاملين في الصحيفة بعد ظهر أمس (الأربعاء) اجتماعاً استمر أكثر من ساعتين، أكد فيه رئيس لجنة العاملين أن هذا الإضراب لن يكون آخر سلاح في يد العاملين من أجل الدفاع عن حقوقهم، ومنع فصل المئات منهم من العمل.

في المقابل وجّه مالك الصحيفة عاموس شوكن رسالة إلى العاملين انتقد فيها قرار إعلان الإضراب، واتهم لجنة العاملين بعدم الحرص على مستقبل الصحيفة وعدم التعاون مع إدارتها من أجل إيجاد حل للأزمة المالية التي تواجهها. وأضاف شوكن أنه من أجل ضمان مستقبل "هآرتس" لا بد من اتخاذ بعض الإجراءات القاسية التي من شأنها أن تحول دون إغلاقها، وأن تدرأ عنها المصير الذي آلت إليه صحيفة "معاريف".

وأعلن العاملون في مصلحة الإذاعة الإسرائيلية مساء أمس (الأربعاء) الإضراب لمدة دقيقة واحدة تضامناً مع الكفاح الذي يخوضه العاملون في صحيفتي "هآرتس" و"معاريف" ضد إجراءات فصلهم من العمل.

وتظاهر نحو 100 من العاملين في "معاريف" بعد ظهر أمس (الأربعاء) أمام بيت رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ورفعوا شعارات تطالبه بالتدخل لحل الأزمة المالية الحادة التي تواجه الصحيفة وتهدد بفصل أكثر من 2000 عامل فيها.

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

سولي شهوار- رئيس "مركز عزري

لدراسة إيران والخليج الفارسي" في جامعة حيفا

"يديعوت أحرونوت"، 4/10/2012

[يجب استغلال التظاهرات الشعبية

في إيران من أجل تغيير النظام]

- لا شك في أن العقوبات القاسية المفروضة على إيران تلحق أضراراً كبيرة باقتصادها، إذ إنها تؤدي إلى خسارتها نحو 130 مليون دولار يومياً جراء عدم تمكنها من بيع نفطها. غير أن هذه الأضرار تنعكس أساساً على المواطن الإيراني العادي فقط، ذلك بأن النظام في طهران ما زال يملك الأموال الطائلة، وما زالت دول عديدة تستورد منه كميات كبيرة من النفط والغاز الطبيعي، كما أن التجارة البرية مع الدول المحاذية لإيران ما زالت منتعشة وتدر على هذا النظام أموالاً كثيرة.
- وفي ضوء ذلك، فإن جميع الفئات المقربة من النظام الإيراني لا تكاد تشعر بالأزمة الاقتصادية الحادة التي تجتاح البلد تحت وطأة العقوبات القاسية المفروضة عليه.
- وليس من المبالغة القول إن التظاهرات الشعبية التي اندلعت في إيران منذ أمس (الأربعاء) تهدف إلى الاحتجاج على الأوضاع السياسية الداخلية، ولا سيما قمع حرية التعبير عن الرأي، وإلى الاحتجاج على الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية التي تؤدي إلى تعميق الفجوات بين فئات الشعب المتعددة، وإلى الاحتجاج على الأوضاع الدينية والثقافية.
- إن السؤال المطروح الآن هو: كيف ستحاول الولايات المتحدة وحليفاتها استغلال هذه الأوضاع من أجل تعزيز قوة حملة الاحتجاج الشعبية وحثها

على إحداث تغيير جذري في إيران؟ ومعروف أن كثيرين من المسؤولين في الولايات المتحدة والعالم الغربي يعربون في الآونة الأخيرة عن الندم جراء عدم استغلال التظاهرات الشعبية التي اندلعت في إيران سنة 2009 احتجاجاً على نتائج الانتخابات الرئاسية من أجل تغيير النظام الحاكم في طهران.

عاموس هرئيل وآفي بسخروف - محللان سياسيان

"هآرتس"، 2012/10/4

[أنقرة لا ترغب في التصعيد ضد دمشق]

والانعطاف في الحرب الأهلية السورية لا تزال بعيدة]

- لا يدل تبادل إطلاق النار بين سورية وتركيا على حدوث انعطاف في الحرب الأهلية السورية، التي حصدت حتى الآن أكثر من 30,000 قتيل. ويبدو واضحاً اليوم أن الرئيس السوري، وخصومه من تنظيمات المعارضة التي لم تنجح حتى الآن في توحيد صفوفها، عاجزون عن حسم المعركة الدائرة.
- صحيح أن التدخل التركي في سورية كبير، وأن انتصار الثوار هناك يصب في مصلحة حكومة أردوغان، لكن المسافة بين هذا وبين شن حرب تركية ضد نظام دمشق تبقى كبيرة. وتذكر الحوادث التي وقعت الليلة الفائتة على الحدود بين تركيا وسورية، بتلك التي تجري بين إسرائيل و"حماس" في قطاع غزة. وبغض النظر عن الظروف التي جرت فيها عملية القصف على الحدود، فإن ما حدث أثار غضب أنقرة، التي، وعلى الرغم من ذلك، اكتفت برد محدود على أهداف سورية في محاولة للانتقام ولتعزيز ردعها، لكن من دون تصعيد.
- لم يشهد الوضع السوري، على الرغم من تزايد حدته، تحولاً حقيقياً. وفي الواقع، استطاع الأسد أن يصمد وقتاً أطول مما توقعه رجال الاستخبارات والخبراء والمعلقين، وذلك بفضل الوحشية التي يستخدمها ضد أعدائه. أما المعارضة فقد فشلت في توحيد صفوفها وفي تشكيل كتلة قادرة على الإطاحة بالأسد.
- ويبدو جلياً أن التطورات تتجه نحو انهيار تدريجي للحكم وصولاً إلى فرار الرئيس أو موته، لكن الوتيرة التي ستحدث فيها هذه التطورات لا تزال غير

واضحة المعالم. فالنظام في سورية يخوض معركة دفاع دموية عما يعتبره قلب سلطته في دمشق وحلب وفي المدن العلوية الواقعة على الشريط الساحلي شمال غرب الدولة. أما الأجزاء الأخرى من الدولة، ولا سيما الشمالية الشرقية، فقد باتت مستقلة وانفصلت تماماً عن السلطة المركزية.

- وفي هذه الأثناء أصبح حجم الدمار في سورية ضخماً للغاية. فقبل بضعة أسابيع راقب الجيش الإسرائيلي قتالاً دار في بلدة صغيرة بالقرب من الحدود مع إسرائيل شمال الجولان، حيث اقتحمت قوات الجيش النظامي السوري البلدة وخاضت فيها معارك من بيت إلى بيت ضد الثوار، وذلك بعد أن قصفتها بما لا يقل عن 3000 قذيفة. وتشهد مدن وبلدات أخرى معارك مشابهة.
- في حال عدم حدوث شيء استثنائي، مثل اغتيال الرئيس السوري، أو قيام الروس بإقناعه بالتنحي ومغادرة البلد، فإن الفوضى القاتلة في سورية ستستمر لمدة طويلة.

غلعاد شير وألعي ألون – باحثان في معهد دراسات الأمن القومي
"مباط عال"، العدد 371، 4/10/2012

[علينا أن نعيد درس مبادرة السلام العربية الآن]

- على الرغم من تمحور النقاش الداخلي في إسرائيل حول موضوع سعي إيران لامتلاك السلاح النووي، وعلى الرغم من الأحداث التي تجتاح العالم العربي، فإن علينا أن نعيد درس مبادرة السلام العربية التي وافق عليها مؤتمر القمة العربية في بيروت سنة 2002، والتي عاد وأقرها مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في بغداد قبل خمسة أشهر.
- ندرك جيداً المخاطر السياسية والأمنية التي تتربص بإسرائيل في مبادرة السلام العربية في صيغتها الحالية، والتي علينا عدم الاستخفاف بها، ولذا يجب أن تكون وجهة النظر التي نطرحها هنا مدروسة جيداً وعاقلة ومرتنة. ففي مرحلة عدم اليقين التي يمر بها العالم العربي، قد يكون أي اتفاق موقع من جانب نظام عربي معين عرضة للخرق من جانب نظام جديد يحل محله.

- فضلاً عن ذلك، ليس في إمكان إسرائيل الموافقة على الشروط التي تقترحها المبادرة، لذا عليها العمل على إدخال تعديلات على هذه الشروط في إطار عملها على استئناف المفاوضات السلمية.
- وثمة أكثر من عامل يشير إلى احتمال نجاح إسرائيل في ذلك، فعلى سبيل المثال أعربت الجامعة العربية وعدد من السياسيين العرب خلال الأعوام الماضية عن استعدادهم للبحث في إدخال تعديلات على المبادرة. ومن ضمن التعديلات التي درسها عدد من أعضاء الجامعة العربية، الموافقة على عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضي الدولة الفلسطينية فقط أو دفع تعويضات لهم في الدول التي يعيشون فيها، والموافقة على تقسيم القدس، ورفع علم الأمم المتحدة على المدينة القديمة والأماكن المقدسة إلخ...
 - إن الزلزال الذي يضرب شعوب المنطقة من المغرب وحتى اليمن، ومن ليبيا مروراً بمصر وصولاً إلى سورية، يفرض على إسرائيل اتخاذ موقف حذر ويقظ في انتظار تبدد الغموض الذي يحيط بالمنطقة. لكن يجب ألا ننسى أن المخاطر السابقة تحمل معها أيضاً تحديات وفرصاً للمستقبل. من هنا، من المحتمل أن تشكل مبادرة السلام العربية فرصة لإسرائيل كي تحقق رؤيتها الصهيونية كدولة ديمقراطية للشعب اليهودي تحظى بالشرعية والأمان.
 - لقد كانت ردات فعل الكثيرين على الاضطرابات التي تعصف بالعالم العربي كالتالي: "تخيلوا ماذا كان سيحدث لو أن إسرائيل قبلت مبادرة السلام، ووصلنا إلى حالة الفوضى الحالية." قد يكون صحيحاً أن المبادرة العربية تخدم مصلحة عربية، لكن لو أن إسرائيل والمجتمع الدولي قبلوا بها، ولو أن المفاوضات انطلقت على أساسها، فليس مستبعداً أن يكون وضع إسرائيل اليوم أفضل وأكثر استقراراً.
 - في رأينا، علينا التحاور مع جامعة الدول العربية، ومع مؤتمر الدول الإسلامية الذي تبني (باستثناء إيران) المبادرة العربية في سنة 2003، كما علينا التحاور مع الفلسطينيين، مع حركتي "فتح" و"حماس" على حد سواء. فلكل طرف من هذه الأطراف مصلحة في التمسك بمبادرة السلام العربية، وخصوصاً اليوم في ظل النزاع السني - الشيعي، وعدم الاستقرار الداخلي في الدول العربية، وحاجة الجامعة العربية إلى إنجاز يعزز مكانتها، كذلك حاجة

- الإسلام السياسي إلى الحصول على شرعية المجتمع الدولي، ونتيجة تردي الأوضاع الاقتصادية في كثير من الدول العربية والإسلامية.
- إن تعامل إسرائيل مع مبادرة السلام العربية كأساس، أو كإطار للمفاوضات بينها وبين العالم العربي، سيمنح الولايات المتحدة رصيماً سياسياً كبيراً، وسيرمم مكانتها في الشرق الأوسط والعالم العربي. كما أن تعاطي إسرائيل الإيجابي مع المبادرة، التي مصدرها معسكر الدول السنية، سيقوي هذا المعسكر في صراعه ضد المعسكر الشيعي.
 - إزاء هذه التطورات التي تحدث اليوم في العالم العربي، وما تنطوي عليه من احتمالات تأثير على الصعيدين الداخلي والخارجي، قد يكون خيار التفاوض مع العالم العربي انطلاقاً من مبادرة السلام العربية هو خيار استراتيجي حكيم، ليس فقط من أجل مواجهة الخطر الإيراني.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

<http://www.haaretz.co.il> - النسخة الإلكترونية بالعبرية

<http://www.haaretz.com> - النسخة الإلكترونية بالإنجليزية

صحيفة "يديעות أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

<http://www.ynet.co.il> - النسخة الإلكترونية بالعبرية

<http://www.ynetnews.com> - النسخة الإلكترونية بالإنجليزية

صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

<http://www.nrg.co.il> - النسخة الإلكترونية بالعبرية

صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

<http://www.israelhayom.co.il> - النسخة الإلكترونية بالعبرية

المواقع الإلكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً : مذكرات محام فلسطيني: حنا ديب نقارة: محامي الأرض والشعب



يشمل الكتاب مذكرات المحامي والمناضل الفلسطيني الراحل حنا نقارة التي سجل فيها سيرته الذاتية حتى العام 1948، قبل أن تعاجله المنية، من دون أن ينهي مذكرات ما بعد سنة 1948. وكان حنا نقارة واحداً من الفلسطينيين القلائل الذين تلقوا شهادة المحاماة من جامعة دمشق سنة 1934. ويعتبر أحد أبرز المحامين المخضرمين الفلسطينيين الذين عايشوا القضية الفلسطينية منذ الانتداب حتى سنة النكبة، ثم نضال من عرفوا بفلسطيني الداخل الذي فرضت عليهم الجنسية الإسرائيلية. تأتي الطبعة الثانية (طبعة ثانية - بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، تشرين الثاني/نوفمبر 2011) من الكتاب بحلة جديدة من حيث التبويب والمضمون، فيحتوي الباب الأول على مذكرات الأستاذ حنا نقارة، والباب الثاني على خطابه ومواقفه. أما الباب الثالث والأخير من الكتاب فهو عبارة عن المقالات التي ظهرت في الطبعة الأولى مضافاً إليها أربعة مقالات جديدة. وتعرض للفترة التي تلت سنة 1948 والتي لم يكتبها نقارة نفسه بل رفاق دربه، وهم الدكتور إميل توما والأديب حنا ابراهيم والكاتب صليبا خميس والمحامي وليد الفاهوم، حيث قدموا مسحاً لأعماله ونشاطاته السياسية والإنسانية في هذه المرحلة من حياته، فأبرزوا دور نقارة المميز في معركة الصمود والدفاع عن حقوق الأرض وحقوق الفلسطينيين في بلدهم. ...**للمزيد**